



هولاند: مواصلة الضغط العسكري على النظام من مسؤولية الائتلاف وجيشه (أ ف ب)

هولاند يدعم الجربا... إنسانياً

لم يسمع أحمد الجربا ما أمله في باريس: «دعم سياسي وإنساني» فقط لـ«الائتلاف»، فيما لا تزال العقبات تحول دون شرعنة الكونغرس الأميركي المزيد (أو الجديد) من الأسلحة للمعارضة

إنسانية، بسبب الموقف الروسي الرفض لهذا الأمر.

بان لن يستقبل الجربا

في سياق آخر، أكدت مصادر دبلوماسية في نيويورك لـ«الأخبار» أن اجتماع مجلس الأمن الدولي بحضور ممثلي «الائتلاف»، المقرر يوم غد، لن يكون رسمياً ولن يعقد في قاعة المجلس الرسمية، بل في غرفة خاصة، كذلك فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لن يستقبل الوفد.

ومن غير المنتظر أن يؤدي الاجتماع إلى

أسقط الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من حديثه أمس أي إشارة للدعم العسكري للمعارضة السورية، فيما وجهت روسيا الاتهام للولايات المتحدة بعرقلة فرص تحقيق السلام في سوريا من خلال المضي قدماً في خطط لتسليح مقاتلي المعارضة.

وأكد هولاند في تصريح صحافي مقتضب في ختام لقائه برئيس «الائتلاف» المعارض أحمد الجربا أن «فرنسا تقف إلى جانب الائتلاف وتعمل على المستويين السياسي والإنساني وأيضاً على مستوى الممرات التي يمكن أن تفتح لتقديم المساعدات الضرورية للسكان». وشدد على ضرورة «مواصلة الضغط العسكري» على النظام السوري، إلا أنه رأى أن هذا الأمر «من مسؤولية الائتلاف وجيشه».

من جهته، وصف الجربا الاجتماع بـ«المثمر»، وأعرب عن سعادته لما قاله هولاند «عن إمكانية فتح معابر أو ممرات إنسانية، وعن دعم سياسي».

هولاند والجربا لم يتطرقا في تصريحاتهما إلى مسألة تسليم السلاح الذي تطالب به المعارضة السورية بإلحاح، والذي كان على جدول أولويات زيارة وفد «الائتلاف» لباريس. إلا أن مصدرًا دبلوماسياً أكد أنه جرى التطرق إلى هذه النقطة خلال اللقاء الذي حضره، أيضاً، رئيس أركان الجيش السوري الحر، سليم إدريس.

وأضاف المصدر الدبلوماسي أن وفد المعارضة «شدد على ضرورة أخذ مسألة التسليح في الاعتبار، وعلى حاجة السكان للدفاع عن أنفسهم». وأوضح المصدر أنه «لا توجد أي فرصة» في الوقت الحاضر لقيام مجلس الأمن باتخاذ قرار يتضمن فتح ممرات

وكان لافروف قد أكد، في وقت سابق أمس، أن خطط واشنطن لتسليح المعارضة ستقوّض الجهود المشتركة لتنظيم مؤتمر «جنيف 2».

في السياق، أوضح مسؤولون أميركيون أن الخطط الأميركية الرامية إلى تسليح المعارضة تخطت عقبة واحدة في الكونغرس، لكنها قد تواجه مزيداً من العقبات عندما ينفذ التمويل خلال شهرين، الأمر الذي يؤدي إلى أن التسليح الأميركي «قد يكون مؤقتاً وبطيئاً».

وأوضح مسؤول أميركي «معني بالقضية» لوكالة «رويترز» أن «التمويل للبرنامج السري سينفذ يوم 30 من أيلول في نهاية السنة المالية للحكومة، وأن هذا يعني أن البيت الأبيض عليه أن يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة، وربما مهد ذلك لمواجهة جديدة بشأن سياسة واشنطن في ما يتصل بالحرب الأهلية السورية». وأشار إلى أن أوباما «وافق على توسيع المساعدات للمعارضة بما

في ذلك المجلس العسكري الأعلى»، وأنه «سيتشاور مع الكونغرس بشأن هذه المسائل في الأسابيع المقبلة».

بدوره، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين، الذي يدعم زيادة المساعدات للمعارضة السورية: «أنا لا أعرف ما إذا كانت ستتحرك (المساعدات) بسرعة أو ببطء؛ فهي لن تغير الوضع في ساحة المعركة. الأسلحة الخفيفة لا تعمل جيداً في مواجهة الدبابات والطائرات... ما يقومون به لا معنى له».

في سياق آخر، أعلن الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مارتن نسيركي، أن «مؤتمر (جنيف 2)، لن يُعقد في المستقبل القريب».

من جهة أخرى، عقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اجتماعاً طارئاً في مكتبه لبحث التطورات على الحدود التركية السورية، شارك فيه كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين. وكان نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرينج، قد أعلن أن تركيا لا تنوي التدخل عسكرياً في سوريا، موضحاً أن حكومة بلاده تعتقد أن من شأن التدخل أن يزيد من تعقد الوضع هناك، بيد أن «محاولات المجموعات المسلحة الكردية فرض الأمر الواقع تثير القلق لدى أنقرة»، حسبما نقلت عنه صحيفة «حريت» أمس.

من جهة ثانية، أشار وزير الخارجية

العراقية، هوشيار زيباري، إلى أن «الرئيس بشار الأسد سيتمكن من تجاوز انتفاضة المتمردين خلال المستقبل المنظور، لأنه لا يزال يمسك بجيش موحد في دمشق والمدن السورية الكبرى»، مستبعداً «تخليه عن السلطة من دون تدخل أجنبي وحرب واسعة النطاق»، مشككاً في «احتمال انعقاد مؤتمر جنيف 2». وفي تصريحات لصحيفة «الإنديبندينت» البريطانية، أضاف زيباري أن «أفضل طريقة للمضي قدماً في جهود حل الأزمة في سوريا هي هدنة لوقف إطلاق النار تحت مراقبة الأمم المتحدة قبل أي اتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، ومن خلال

«دايلي تلغراف»:

منشرو الجيش يعودون إليه

كشفت صحيفة «ذي دايلي تلغراف» أن مئات المنشقين عن الجيش السوري بدأوا يعودون إلى صفوفه من خلال العفو الخاص، جزاء شعورهم بالإحباط لعدم تحقيق أهداف «الثورة».

الصحيفة البريطانية لفتت إلى أن أعداداً متزايدة من المنشقين السوريين يوقعون العفو الخاص الذي عرضه نظام بلادهم جزاء شعورهم بأنهم يخسرون القتال بعد أكثر من عامين على اندلاعه، فيما بدأت أسرهم بالعودة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة باعتبارها مكاناً أكثر أمناً للعيش». وأضافت أن هذه الخطوة تعدّ مؤشراً على الثقة المتزايدة بالنظام السوري، الذي أسس وزارة جديدة اسمها «وزارة المصالحة».

مهمتها تسهيل عودة المنشقين إلى الجانب الحكومي. وأشارت الصحيفة إلى أنها حين زارت مقرّ وزارة المصالحة في دمشق كان مزدحماً بأفراد عائلات المتمرّدين الذين يُقاتلون في ضواحي المدينة، والذين قالوا إن أبناءهم يريدون العودة إلى صفوف الحكومة. وقالت إن مفاوضاً من الوزارة قدّم نفسه باسم أحمد أكد لها أنه يعكف على ترتيب انشقاق قائد للمتمرّدين و10 من رجاله من منطقة الغوطة بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أشهر.

وأضافت أن مقاتلي المعارضة أكدوا سراً أنهم على علم بعرض العفو وأن بعض المقاتلين من صفوفهم اختاروا القبول به، لكن أشاروا إلى أن عددهم لا يزال يمثل نسبة صغيرة من المقاتلين.

ورأت «ذي دايلي تلغراف» أن انتشار الجماعات المتطرفة قاد إلى تخلي بعض مقاتلي المعارضة عن قضيتهم.

(الأخبار)

نور على النور

صحة وهنا
كول وشكور
يوماً الحادية عشرة صباحاً

FM 91.9

إذاعة النور

تك أيبب: على

حذر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء أفييف كوخافي، من التطورات التي تشهدها الحرب الدائرة في سوريا، وتحول هذا البلد إلى مركز لانتشار وسيطرة تنظيم «القاعدة» وفروعه، معبراً عن خشيته من تأثير «التمركز الإسلامي» في هذا البلد سلباً على إسرائيل ودول مجاورة لها في المنطقة. جاءت أقوال كوخافي في أول إطلالة إعلامية بعد «زيارة عمل» قام بها أخيراً للولايات المتحدة، التقى خلالها نظرائه في أجهزة الاستخبارات الأميركية. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، ركزت لقاءات كوخافي على الأوضاع في المنطقة وخاصة في سوريا، وعلى تبادل المعلومات الاستخباراتية حولها وتنسيقها، مع بحث سبل تنسيق المواقف حيال السيناريوات المتعددة للحرب في سوريا، ومن بينها سيناريو تفكيك هذه الدولة.

وقال كوخافي، في مراسم تخريج دورة جديدة لضباط استخباريين، إن «سوريا تشكل نموذجاً مقلقاً للغاية، حيث يتشكل أمام أعيننا وعلى عتبة أبوابنا، مركز للجهد العالمي على نطاق واسع،